فداخرج جميع ما في جوفها وخيطت ثم يشوى حتى ينضج
ويخرج ذلك الشاهترج ويصعد برا البرص قيل انه يبرا وقد
وقد تخفي اثار البرص بالطلي تصبغها فمن ذلك ان يوخذ
القوم والمومم والشودج والمو درد الحمر والشب اجزا
سواء يطلى عليه مرات حتى تعلق فانه يصبغه بكون الجسد
وسفاعشرين يوما صبغ حرير الوسمة فقشور الجوز والحنا
والوسمة صفة صبغ عفص وشب اسود وزاج دقيق
وبورق وكبريت وصاورد وسنج يسحق الجميع ناعما ويربا
قشور الرمان الرطب وماء سقايق النعمان اخر زاج وق
دخار برابعا قشور الرمان الرطب ثم يطلا بعد ما يدلك بالبورق
والخل **فصل في البهق الاسود والبرص**
الاسود اما البهق الاسود فهو كالبهق الابيض الا
ان مادته مادة سوداوية ومادة ذلك بلغمية
وهذا يظهر في البدن وينبسط واما البرص الاسود فهو
المسمى لاسقوبا المتقشر وسببه الا ان مادته مادة
سوداوية غليظة تنبسط في الجلد وتعمل فيه قشورا ثابتة
غليظة محتبس قردها حكة وهي على تدبير ما عرق منها لا يكاد
يبرا وهي مقدمات الجذام وكانها جذام الجلد **العلاج**
اما البهق الاسود فينبغي ان يستفرغ صاحبه السوداء و
يجتنب الاغذية المولدة لها ويغتذي بالاغذية المرطبة ويواصل
الدهن والاستحمام بالماء العذب وينفعه ان يشرب ماء
الجبن ويطلا الموضع بالكندس والخردل وبزر الفجل والشيطرج
مربا بالخل فالاصل وبالجملة فليبدا بهولاء بالادوية المذكورة
في باب الجذام المخرجة للسوداء وتغذوا باغذيتهم **فصل**
في الجذام هذه العلة تسمى داء الاسد قيل لانها تعرض
كثيرا للاسد كما يعرض داء الثعلب وداء الحية وقيل انما سمي
داء الاسد لانه مرض يثب على الانسان فكانه لا يحس به حتى
يقع وقيل انما سمي بذلك لما يجهم وجهه ويستدير عينه وينفطس
انفه وبالجملة فهي علة في غاية الرداءة المبتدي منها يعسر علاجه
والمتمكن منها لا يطمع في برئه وكانها سرطان البدن كله كما ان
الورم المسمى السرطان لا يبرا في عضو فكذلك هذه العلة لا تبرا
من البدن الا في الابتداء وبالتدبير الصالح في الحاية وسببها غلبة
الخلط السوداوي المكدر الغليظ على جميع البدن وربما كان
الخلط عن ثقل الدم فكان اسلم واسكن والكاين عن احتراق
الصفرا اهيج واشد اعراضا واكثر احراقا وتفريحا للاعضاء
لكنه اقبل العلاج والكاين عن احتراق السودا عسر علاجها
وسببها الاول على الحقيقة شدة حرارة الكبد ويبسها واحراقها
للاخلاط وبعضها يتناول الاغذية الغليظة اليابسة كالقديد
والباذنجان والكرنب ولحم البقر والتيوس والعدس ويكثر
هذا المرض كثيرا بالمواضع التي يكثر اهلها من اكل هذه الاطعمة
كالاخلاط والاذربيجان وهذا الخلط اول كان يتولد في الاحشاء
وينتشر الى الاطراف فان افساده للاطراف يكون اولا لضعف
الحارة الغريزية وقلة محاماتها عنه لكنه يعود بعد تفريح
الاطراف وافسادها ويسكن في الاعضاء الرئيسية فيكون معه
الهلاك فمن الجذام نوع ضبط ساكنا هاديا وهو نوع صاحبه

السوداء التي هي عكر الدم وهو اقبل للعلاج من النوع الآخر
الذي سببه احتراق المرة الصفراء الا لعفن الاعضاء بل
ربما ابطل حسها البرودة ويبسه وربما شنجها وهذا النوع
يطول بصاحبه وبهم لا لا تتجهم وجوههم وربما سلت
شعورهم وهذه العلة تعدي وتتوارث من الآباء
لفساد جوهر المني وانقلاب جوهره الى جوهر مشاكل
للاصل وربما فسد في الرحم لفساد دم الحيض المستحيل اليه
وربما كان سببه مجامعة الحايض **العلامات**
هذا المرض عند ابتدائه يخفي ولا يكاد يفطن اليه في ظهوره
كل احد بعد فربما يشكل صاحبه اما ابتداؤه فغلبة الخلط السوداوي
على البدن وتغير لون البشرة الى الكمودة والحمرة ويبرق الشعر
ويحسن الانسان كان بدنه يعرض بالابرو ينقص عليه
اصل الانف وتتنكر اخلاقه الى الكبر والحقيبة ثم لا يزال الوجه
بحمرة بياض العين بكدو ويظهر على البشرة الوان منبسطة
كالشري اللازب بنفسجية ويأخذ الوجه الى التجهم والصوت
الى البحة والانف الى الخنفة والعطسة والشعر الى الانتثار
خاصة الحاجب والشفة الى الكثر والغلظ والاظفار الى
التشقق والتعقف فاذا اعظم الامر اعترت الاطراف و
انطق الصرف وضعفت القوة وقل الرما **العلاج**
ينبغي ان يحمي المريض من جميع الاغذية المولدة للسوداء
كاللحوم الغليظة البقرية وما شاكلها من لحوم الخيل والجمال
والجواميس والايايل وحمار الوحش والقديد والسمك
المالح والباذنجان والكرنب وقد قيل ان الكرنب ينفعهم
بالخاصية لكنه مولد للسوداء وما لا نتق ينفعه والعدس
الحلاوات التمر ويودع البدن مادة صالحة من لحوم
الجديان والجداء الرضع والسمك الصغار وصفر البيض النيمبرشت
والحليب خاصة حليب الضان ساعة يحلب من الضرع ومن
الفواكه الرطبة كالتين والعنب وللشمس ونوق اليد بدهن
الدجاج والزبد ودهن البنفسج واللوز ودهن حب القطن
وتسعط من هذه الادهان ويواصل الحمام ويتغدى لهو
ثم نبتدي من علاجه بالفصد من الاكحل من اليد اليمنى
والباسليق ويريح ويغذيه باغذية صالحة ويستفرغ شربا
رقيقا كثير المزاج ثم يعود ويفصده من اليد اليسرى كذلك
ويريح ويغذيه باغذية صالحة ويجنبه الغبار والدخان ثم
تبتدي باسهالهم بان يسقيه من ماء الجبن المتخذ بما فيه
على هذه الصفة خاصة ان كان الربيع يوخذ من لبن شاة
فتية صحيحة معتدلة العهد بالولادة قدر رطل وماء الحسون
درهما يرفع في قدر برام على نار وتغلا غليات تحركه فيها
بقضبان التين المتخذ الرطب فاذا ارتفع اللبن بالغليان
رش عليه قدر نار يعقد درهم من الخل الثقيف مع جاسليه
ماء ثم يخلط على النار ثم حتى يبرد ثم يصفى ويوخذ من صافيه
مائة درهم وتحلا بسكر طبرزد او شراب البنفسج ونشرب
ويجتهد في ان لا ينقا فيه من دسومته الحليب شي الا
يكون الماء صافيا وان علاه حتى تبرد دهنية نقطها
بقطنة ثم يشرب بعده ماء الاجاص والعناب والتمر هندي

Copyright © King Saud University